

# ما نصيحكم للأمة الإسلامية مع دخول شهر رمضان المبارك؟ الشيخ

## صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

نبدأ هذه الحلقة بتوجيهه نصيحة منكم احسن الله اليكم الى المسلمين وال المسلمات في كل مكان بعد ان من الله عليهم بدخول هذا الشهر المبارك ونحن في ايامه الاولى ما نصيحتكم للمسلمين في استغلال هذه الايام والليالي المباركة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين شرع لنا من الدين ما تزكوا به نفوس متمسكين به ويعظم قدرهم عند ربهم بقدر ما يعظمون - 00:00:16

حرمات الله جل وعلا ويتجنبون محرماته فله الفضل والحمد وله المنة الشكر فما من نعمة الا فمنه ولا تدفع نعمة الا بأمره وقضائه وتدبره سبحانه لا الله الا هو هنيئاً للمسلمين عموماً في كل مكان - 00:00:34

دخول شهر رمضان كان النبي عليه الصلاة والسلام يبشر أصحابه بقدومه ويبين لهم فظله وجزيل اثار الخير والمرابح فيه وكان عليه افضل الصلاة والتسليم يولي شهر رمضان من العناية والاهتمام ما لا يوليه بقية الشهور - 00:00:56

وقال جبريل عليه السلام يدارسه في القرآن في هذا الشهر المبارك فالمؤمن ينبغي ان يحرص غایة الحرص على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع يجعل صلته بالقرآن الكريم صلة وثيقة - 00:01:21

يستغل غالب اوقات بل كل اوقات فراغه التي يصرفها في مطالعات غير علمية صحيحة يصرفها في تلاوة كتاب الله وتدبر معانيه والانتباه لما يكون فيه من خطاب وما يكون فيه من نهي - 00:01:41

هل قصر فيما تتطوّي عليه اوامر هل تجراً الى ما تتوجه له النواهي ليبادر ليبادر ذلك كله بتوبة متكررة واستغفار شهر رمضان المبارك ينبغي ان يعنيه اكثر من غيره من الشهور - 00:02:02

يungan عن كل مكروه ويعتني به باداء واجبات والنواوفل العبادات الفرائض امرها معلوم لكن من واطب على النواوفل فاز بخير عظيم فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول عن شهر رمضان - 00:02:29

من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فيها ايها المذنب من متكلم وسامع ليتنمي يحصل التفكير من الجميع بالاكتار من التوبة الى الله والاستغفار والجد والاجتهد - 00:02:56

هذا الشهر المبارك شهر المواساة شهر الاحسان الى عباد الله شهر الاحسان من المرء الى نفسه بحملها على طاعة ربها وزجرها عن ارتكاب المعاصي العناية بتجنب الظلم فان الظلم محظوظ في كل وقت - 00:03:17

ولكنه في الاوقات الفاضلة والازمنة الشريفة يكون الوزر فيه اشد والاثم اعظم يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في من فطر صائمها كان له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء - 00:03:42

الصحابة حريصون على الخير رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم الكثير الذي لا يستطيع ان يفطر احداً فقال ليس عند كل واحد ما يفطر به الصائم. فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الاجر من فطر صائمها على تمرة - 00:04:08

او مذقة لبن او شربة ماء فلينظر المرء المسلم لا يحتقر من المعروف شيئاً يقول عليه افضل الصلاة والتسليم عن هذا الشهر المبارك الذي فرض الله على العباد صيامه وجعل صيامه احد اركان الاسلام - 00:04:26

يقول عنه صلووات الله وسلامه عليه انه اذا دخل هذا الشهر صفت الشياطين ومرظة الجن يعني لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون

عليه ولا شك ان المصحف ليس كالميت له شيء من الاتر - 00:04:48

فلا يقل ان الانسان ما دام يصعد لا نبالي ما من ذنب الا للشياطين دخل في الاغراء به والاخوة اليه فينبغي للمسلم ان يحرص على صيانة سمعه وبصره وسانه يحرض الا يتكلم الا بخير - 00:05:08

يتجنب الغيبة والنميمة يقول من الكلام الذي لا فائدة فيه يستعيظ بما فيه فايدة عظيمة واجر جزيل بالاكتار من ذكر الله ان كان سائرا وان كان جالسا فليكتثر من قراءة القرآن - 00:05:32

القرآن له شأن عظيم يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم القارئ بكل حرف عشر حسناً عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا ميم حرف - 00:05:56

فانظر ايها المسلم والمسلمة اذا قرأ الواحد ربع جزء حزبا او نصف الجزء او جزء يبتغي بذلك وجه الله كم من الحسنات يجنيها كم يحول بينه وبين المعاصي اشتغاله بتلاوة القرآن - 00:06:15

وليتذبر فان الاوامر تحتاج الى يتتبّعها فانها تأمر بخير وتنهى عن شر ليحرض على القراءة التي فيها تدبر لا يهز هذا الشعر ولا يقول الواحد اهمي ان اصل الى اخر - 00:06:41

المصحف بل يكن همه ان تكون القراءة معها تأمل وتدبر يمر بقصص الماذئ وما حل بهم لماذا حل بهم ما حل لارتكابهم ما حرم الله واعراضهم وتركهم ما اوجبه فان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:07:07

في هذا الشهر المبارك اعانت عظيمة على صلاة الليل ينبغي ان لا يتتساهل الواحد ويقول افضل الصلاة ما كان في البيت لا شك ان افضل النواوف ما كان في البيت - 00:07:35

الا المكتوبة لكن الذي قال هذا الكلام صلى الله عليه وسلم هو الذي قال من صلى مع الامام حتى ينصرف يعني في التهجد لصلاة الليل كتب له كأنما صلى الليل كله - 00:07:50

انبه الى امر مهم يغفل عنه بعض الناس ولا سيما الذين يدعون انهم يتمسكون بالاثر فيقول انا لا اصلي الا احدى عشرة ركعة لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نهي عن الزيادة عليها. بل قال ما يدل على - 00:08:11

ان المسلم فتح له الباب للاكتار من هذه الخيرات صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى وهذه الكلمة مثنى مثنى تقتضي التكرار الذي لا ينتهي الا الى - 00:08:37

وقت خشية طلوع الفجر نيوتن فاذا صلى الواحد مع امام يصلی اکثر من احدى عشرة ركعة لا يتعالى ويقول تقول عائشة رضي الله عنها ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره الا احدى عشرة ركعة - 00:09:00

فانها هي التي قالت ايضا انه صلى ثلاث عشرة ركعة في الليل وكذلك عن ام سلمة وكذلك عن ابن عباس ثبتت في في صحيح البخاري صلاة النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة - 00:09:21

الا ان الاكتار من احدى عشرة ركعة هو الاعم. لكن كيف كان يصلی صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويطيل الركوع بقدر ما يقرأ القارئ اربعين اية او خمسين اية - 00:09:41

الواحد منا اذا ركع بمفرده او مع جماعة يصلی يبيرون راكعين بقدر قراءة اربعين اية او خمسين اية الكثير منا وان صلى في الليل لا يصلی باربعين اية في كامل صلاته - 00:10:02

في غير رمضان واما في رمضان اذا صلى مع جماعة فتحكمه صلاة الجماعة ينبغي الا ينصرف الا مع انصراف الامام ويا حسني عمل اذا فاته شيء من الثالث ان يقضيه اذا اوتر الامام - 00:10:27

بركعة ان يشفع اليها اخرى ليتم ما قد فاته قبل الوصول الى الامام الى المسجد ليحرض الواحد على الاكتار من الاستغفار فان كثيرا من الذنوب تمر بالواحد دون ان يتتبّعها انها مرت - 00:10:50

لضعف القلب ولكثر الشواغل والصوارف ولكثره البواعث على ارتكاب الكثير من المكرهات والمحرمات وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ينبغي للمسلم ان يحرض اذا كان الله وسع عليه - 00:11:10

ان يحسن الى الناس ففي الناس الملهوف الفقير المريض ذو الاسرة تلك بيرة التي يعجز عن توفير كثير من لوازم يعيشها لتذكر  
وليحسن الصدقة بعشر امثالها الى مئة الى سبعمائة - 00:11:33

الى ما لا يعلمه الا الله يتوجه اهل البيوت الذين لا يسألون الناس الحافا يحسبهم الجاهل اغنياء من التعسف لكنهم يعرفون سيماتهم  
وما هم عليه ومظاهر احوالهم ليحرص غاية الحرص - 00:12:00

على نفع نفسه اللي واذهب على ركعتي الضحى او اربع لا سيمانا واصحاب الاعمال يتوجهون الى اعمالهم الا ضحى انصح كل من يتولى  
عمل باجر لخاصة او للدولة ان ينضبط في عمله غاية الانضباط - 00:12:26

ليكون خصمك كسبا حلالا فان الكسب الحال مؤثر في صحة القلب وحدة بصره وبصيرته واعوذ بالله ان اكون اقول هذا الكلام ثم  
اكون من مقصرانا كل واحد من التقصير لكن نستغفر الله ونتوب اليه. فنصيحتي لكل مسلم ان يعتني - 00:12:58

حفظ هذا الشهر وعن كل ما يشين والاكتار من كل زين في هذا الشهر المبارك والعناية بالمبادرة الافتخار اذا تحقق وقته وتأخير  
السحور الى اقرب احد فان احب اهل الصيام الى الله - 00:13:26

اعجلهم فطرا وآخرهم سحورا ولا يقولون احدا اني لست بحاجة الى اكل وشراب في الصباح قد يأكل اخر الليل ثم لا يحتاج الى  
سحور لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر السحور انه الغداء مبارك - 00:13:48

ينبغي ان تتطلع نفس المؤمن الى تحصيل البركة ليس معناها المبارك انه يملأ البطن ولكن لكترة ما يكون فيه من الخير والنفع والاعانة  
على كثير من الامور فاسأل الله باسمائه وصفاته - 00:14:11

ان يوفقا جميعا للتدارك والاستغفار عن اي تقصير مضى والتعاهد للأخذ بجانب الحزم في كل امورنا التي نبتغي بها وجه الله وان  
التعاون فيما بيننا على البر والتقوى وتنناهى عن الاثم والعدوان - 00:14:29

ثم اوصي الجميع لمن في البيوت من النساء والذرية ان تكون لكل واحد منا رعاية باللغة فاننا مسؤولون عنهم وقد قال المصطفى  
صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - 00:14:50

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام ولی الامر صاحب الدولة مسؤول عن هذا الشعب الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل  
راع في بيته على اسرته ومن في بيته من خدم وغيرهم - 00:15:10

والرجل ران ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخدم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته  
ثم يقول الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فليفكر كل واحد منا - 00:15:32

بامر هذه الرعية وفي السؤال يوم العرض والجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم يختتم على الافواه  
وتتكلم الجوارح فاذا اريد توبتها - 00:15:55

لم شهدت ردت برد مفحم فلنتقي الله الشبيبة لا يدركون ويسرحون ويمرحون لا سيماما ورمضان وما يأتيهم يخرج من رمضان عدة  
سنين ليس في وقت الدراسة لا يترك الشباب منفلتين - 00:16:13

نصيحتي لاهل هذه البلاد ان يتتجنبوا الاسفار للخارج لنزهه وان يحرصوا ان بلادنا والله الحمد فيها خير مكان وجد على وجه الارض ايه  
الحرمان الى المسجد الحرام مكة المكرمة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

تكن همم عالية ورغباتنا صادقة واهتمامنا بالارياح اهتماما نافعا اسأل الله باسمائه وصفاته ان يبارك لنا في شهرنا اللهم امين ويوافقنا  
للعمل الصالح فيه ويجنبنا منه وكرمه كل سوء وكل مكره - 00:17:02

ويصلاح حال الامة الاسلامية في كل مكان ويرزقها حسن الاقبال على الله جل وعلا وشدة الرغبة فيما عنده والالتجاء اليه وطلب كشف  
ويلالتها ومحنها منه وكرمه انه قادر على كل شيء. اللهم امين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:17:21

احسن الله اليكم ونفع بما قلتـما - 00:17:46